

٢ - متن المنظومة البيقونية

أَبْدأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيَا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أَرْسَلَ
 وَذِي مِنْ أَفْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةً
 أَوْلُهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ
 يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ
 وَالْحَسْنُ الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدْثٌ هُوَ رِجَالٌ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرْتُ
 وَكُلُّ مَا عَنْ رُتبَةِ الْحُسْنِ قَصْرٌ
 وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ
 وَالْمُسْتَنْدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ مِنْ
 وَمَا يُسْمَعُ كُلُّ رَاوٍ يَتَّصِلُ
 مُسْلِسْلُ قُلُّ مَا عَلَى وَضْفِ أَتَى ١٠ مِثْلُ أَمَا وَاللَّهُ أَنْبَانِي الْفَتَى
 كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا
 أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمًا
 عَزِيزُ مَرْوِيِّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ
 مُعَنْعَنُ كَعْنُ سَعِيدٍ عَنْ كَرْمٍ
 وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا
 وَمَا أَضَفْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ ١٥ قَوْلٍ وَفَعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ رُّكْنٌ
 وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحِيَابِيُّ سَقَطٌ
 وَكُلُّ غَرِيبٍ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ
 إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ

وَمَا أَتَى مُذَلَّسًا نَوْعَانِ
 يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعْنَ وَأَنْ
 إِسْنَادُهُ^(*) بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ
 فَالشَّادُ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَاءِ
 وَقْلُبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ
 أَوْ جَمْعٌ أَوْ قَصْرٌ عَلَى رِوَايَةٍ
 مَعْلُلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَ
 مُضْطَرِبٌ عِنْدَهُمْ أَهْبَلِ الْفَنِ
 مِنْ بَعْضِ الْفَاظِ الرِّوَايَةِ اتَّصلَتْ
 مُدَبَّجٌ فَاغْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَخَةٌ
 وَضِدُّهُ فِيهَا ذَكَرْنَا الْمُفَتَّرُ
 وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْحَشِ الْغَلْطُ
 وَالْمُنْكَرُ الْفَرُودُ بِهِ رَاوِيَ غَدَا^{٢٠}
 مَثْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدٌ
 وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَضْنُونُ
 وَقَدْ أَتَتْ كَالْجُوهرِ الْمَكْتُونِ
 فَوْقَ الشَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ^{٣٤}
 أَقْسَامُهَا^(***) تَمَتْ^(****) بِخَيْرٍ خُتِّمَتْ

وَالْمُعَضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ
 الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ
 وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ^{٢٠}
 وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةُ بِهِ^(**) الْمَلَأِ
 إِبْدَالُ رَاوِيَ مَا بِرَاؤِ قِسْمُ
 وَالْفَرُودُ مَا قَيَّدَهُ بِشَقَةٍ
 وَمَا يَعْلَمُهُ عُمُوضٌ أَوْ خَفَّا
 وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٌ أَوْ مَتْنٌ^{٢٥}
 وَالْمُدَرَّجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ
 وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهِ
 مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًا مُتَّفِقٌ
 مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطْ
 وَالْمُنْكَرُ الْفَرُودُ بِهِ رَاوِيَ غَدَا^{٣٠}
 وَاجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدٌ
 عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ
 سَمَيَّتْهَا : مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيِّ
 فَوْقَ الشَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ^{٣٤} أَقْسَامُهَا^(***) تَمَتْ^(****) بِخَيْرٍ خُتِّمَتْ

(*) وفي نسخة: «أُوصَاهُ». (**) وفي نسخة: «فِيهِ».

(****) كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: (ثَمَّ).

(**) وفي نسخة: «أُمِيَّاتُهَا».

(****) وفي نسخة: «أُمِيَّاتُهَا».